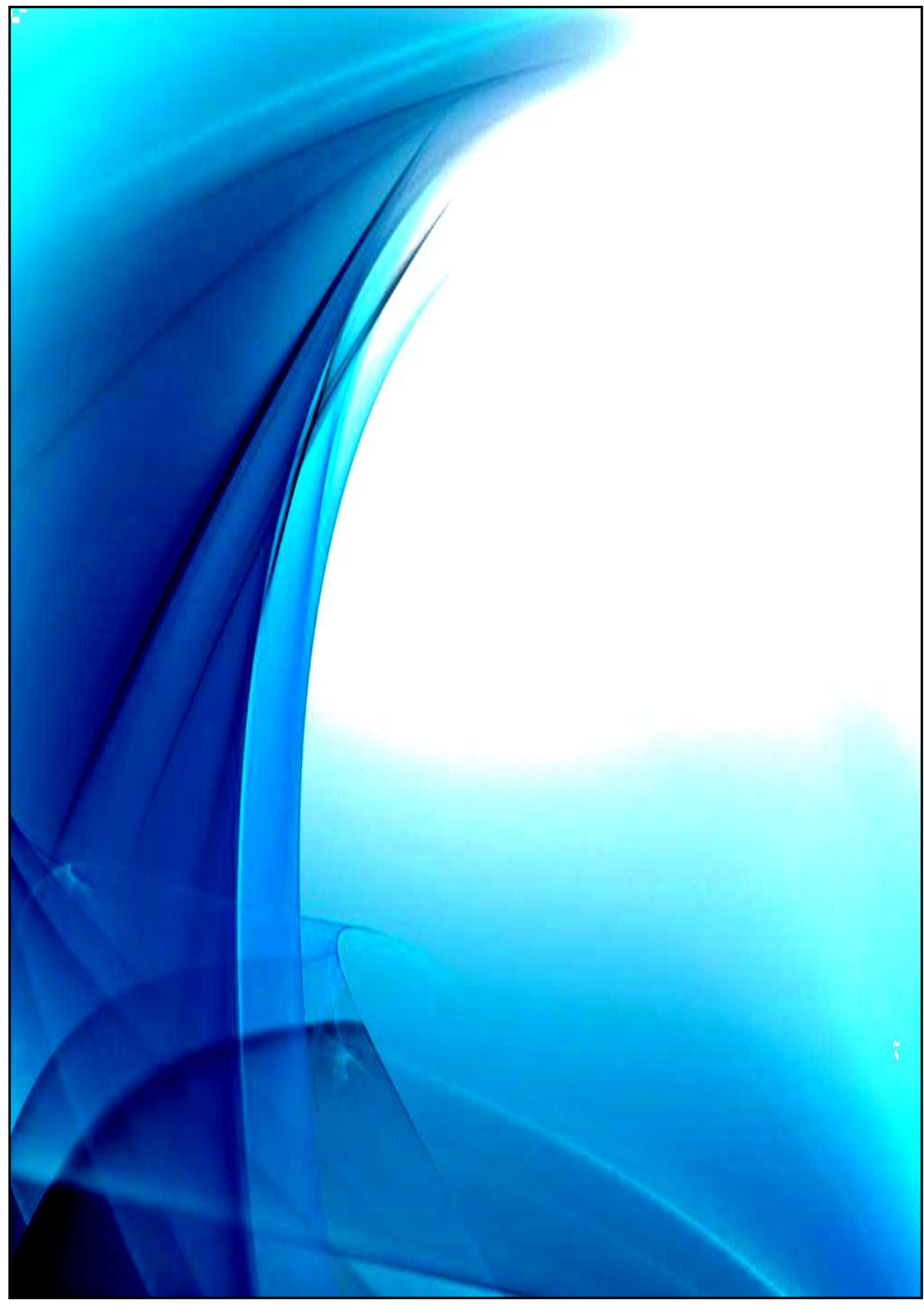

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية

The Role of Algerian Defense Diplomacy in Settling the Libyan Crisis

طالب حفيظة[1]*، أبوحنيفة الوليد[2]

[1] جامعة بومرداس ، الجزائر

hafidataleb12@gmail.com

[2] جامعة الجزائر 3، الجزائر

Loualidabou@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/03/30 تاريخ القبول:2023/04/25

****

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معالجة دور الدبلوماسية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية باعتبار أنّ الجزائر كانت ولا تزال من بين الدول التي أيدت الحل الدبلوماسي القائم على التسوية السياسية للأزمة الليبية التي تصاعدت منذ سقوط نظام معمر القذافي نتيجة تشعبها وتعدد أطرافها المحليين والإقليميين، فالجزائر من خلال سياستها الخارجية القائمة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لطالما حرصت على تغليب الحل السياسي ولغة الحوار من خلال تشجيع المبادرات السياسية واستقبال القادة الليبيين للتشاور بشأن مستقبل العملية السياسية الليبية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الجزائرية – الأزمة الليبية – السياسة الخارجية – المنطلقات.

Abstract:

This paper aims to address the role of Algerian diplomacy in settling the Libyan crisis, given that Algeria was and still is among the countries that supported the diplomatic solution based on the political settlement of the Libyan crisis, which has escalated since the fall of Muammar Gaddafi's regime as a result of its ramifications and the multiplicity of its local and regional parties. Algeria, through its foreign policy based on the principle of non-interference in internal affairs, has always been keen to give priority to the political solution and the language of dialogue by encouraging political initiatives and receiving Libyan leaders to consult on the future of the Libyan political process.

Keywords: Algerian diplomacy - the Libyan crisis - foreign policy - starting points.

* طالب حفيظة

مقدمة:

شهدت المنطقة المغاربية مفصلا مهما في تاريخها السياسي مطلع عام 2011، بفعل بروز ما يصطلح عليه إعلاميا بثورات الربيع العربي، فكانت الانطلاقة بتونس لتتوالى بعدها موجات الحراك إلى بقية دول المنطقة العربية. وقد تمكنت الجزائر من التصدي لهذا الحدث نتيجة اقتناع الشارع الجزائري بأهمية الأمن والاستقرار بفعل الخيبة التي أصابته في تسعينيات القرن الماضي؛ فتجربة العشرية السوداء كانت كفيلة لصد رياح التغيير التي لم تجني منها ليبيا، وسوريا، واليمن سوى الفوضى والدمار وغموض مستقبل العملية الانتقالية.

وعلى هذا الأساس كانت مخرجات هذا الحراك سلبية على أمن دول المغرب العربي ومنطقة الساحل. ففشل الدولة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي ساهم في تعميق مشاكل المنطقة وأكسبها أبعادا أخرى. فالحرب الأهلية في مالي هي ناتج فعلي لتعاظم قوة الحركة الأزوادية التي تغذت بالسلاح المهرب من ليبيا.

والجزائر بحكم موقعها الجيوستراتيجي الرابط بين دول شمال أفريقيا والمغرب العربي والعمق الإفريقي أصبحت فناءا مكشوفا لتهديدات لا تماثلية تمتاز بالنفاذية وسهولة الاختراق. وهوما جعلها تحشد إمكانياتها المادية والمعنوية لمجابهة هذه التحديات الجديدة التي لا تعترف بالحدود. وهوما استوجب على الجزائر تفعيل دور دبلوماسيتها الدفاعية لتسوية الأزمة الليبية. وفي ضوء ما تقدم نطرح الإشكالية التالية: **إلى أي مدى نجحت الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في ظل التنافس الإقليمي في تسوية الأزمة الليبية؟**

ولمعالجة هذه الإشكالية تم تبني **الفرضية** التالية:

- إنّ توجه وتحرك الدبلوماسية الجزائرية مرتبط بالعقيدة الأمنية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأما فيما يخص المقاربة المنهجية فسيتم الاعتماد على **المنهج الوصفي** بغية التعرف على منطلقات السياسة الخارجية الجزائرية، إلى جانب الاعتماد أيضا على **منهج دراسة الحالة** من خلال التركيز على الأزمة الليبية.

المحور الأول: طبيعة السياسة الخارجية الجزائرية

تقوم السياسة الخارجية الجزائرية على مجموعة من المبادئ والثوابت التي تعد المرجعية الرئيسية لعلاقات الدولة بمحيطها الخارجي والتي تستند عليها في تفاعلاتها مع مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

أولا: منطلقات السياسة الخارجية الجزائرية

تعبر السياسة الخارجية للفواعل الدولية عن رؤاها ومواقفها تجاه قضايا اقليمية ودولية، تتبلور من مزيج من المبادئ والقيم والمواقف، وحيثيات النسق البيئي الداخلي أوما يعرف في أدبيات العلوم السياسية بالسياسة الداخلية، اضافة للموروثات الحضارية-القيمية والأدوار التاريخية على مر العصور.

وتشكل ذات المواقف والمبادئ والقيم محددات السياسة الخارجية، كما تتعدد وتتكامل جملة من المحددات الناظمة لتحرك صانع القرار تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية، تتماشى مع أسس ومبادئ السياسة الخارجية (بودلال، 2022، الصفحات 146- 169).

للسياسة الخارجية الجزائرية مبادئ تتميز بها عن غيرها من السياسات الأخرى والتي حافظت عليها منذ الثورة التحريرية، فالسياسة الخارجية الجزائرية الحالية ماهي إلا امتداد للدبلوماسية الثورية التي تبنتها في نضالها ضد الاستعمار الفرنسي.

ترتبط المبادئ السياسية للسياسة الخارجية الجزائرية بشقين؛ الأول متعلق بالبنية القانونية والدستورية التي حددت معالم وتوجهات السياسة الخارجية الجزائرية، والثانية مرتبطة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تبنتها الجزائر في مرحلة ما بعد الاستقلال (جدو، 2016، الصفحات 322- 335).

وقد تم تحديد المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية الجزائرية غداة الاستقلال من قبل برنامج طرابلس فالنشاطات الهادفة الى الكفاح ضد الاستعمار والامبريالية ودعم حركات التحرر قد شكلت القيم الأساسية وثوابت الدبلوماسية الجزائرية، وبعد الاستقلال اعتمد ميثاق الجزائر في مؤتمر جبهة التحرير الوطني عام 1964 من جديد التأكيد على قيم برنامج طرابلس (شاعة، 2018، الصفحات 349- 363). وجاء دستور 1976 ليؤكد تلك المبادئ والأهداف في الفصل السابع، حيث نص على:

1. المادة 86: تتبنى الجمهورية الجزائرية المبادئ والأهداف التي تتضمنها مواثيق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية.
2. المادة 87: تندرج وحدة الشعوب العربية في وحدة مصير هذه الشعوب.
3. تلتزم الجزائر، كلما تهيأت الظروف الملائمة لقيام وحدة مبنية على تحرير الجماهير الشعبية، باعتماد صيغ للوحدة أو الاتحاد والاندماج كفيلة بالتلبية الكاملة للطموحات المشروعة للشعوب العربية.
4. المادة 88: تحقيق أهداف منظمة الوحدة الافريقية وتشجيع الوحدة بين شعوب القارة يشكلان مطلبا تاريخيا ويندرجان كخط دائم في سياسة الثورة الجزائرية.
5. المادة 89: تمتنع الجمهورية الجزائرية، طبقا لمواثيق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية، عن الالتجاء الى الحرب قصد المساس بالسيادة المشروعي للشعوب الأخرى وحريتها، وتبذل جهدها لحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية.
6. المادة 90: وفقا لمبادئ عدم الانحياز وأهدافه، تناضل الجزائر من أجل السلم والتعايش، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
7. المادة 91: لا يجوز البتة التنازل عن أي جزء من التراب الوطني.
8. المادة 92: يشكل الكفاح ضد الاستعمار، والاستعمار الجديد ، والامبريالية ، والتمييز العنصري محورا أساسيا للجزائر.
9. المادة 93: دعم التعاون الدولي بين الدول على أساس المساواة، والمصلحة المتبادلة ، وعدم التدخل في شؤون الدول (لادمي، 2022، الصفحات 216- 231).

ظلت هذه المبادئ، توجه السياسة الخارجية الجزائرية طيلة عقود بعد الاستقلال، وبفضل من مثلوا الدبلوماسية الجزائرية في ذلك الوقت ، خاصة في عهد الرئيس بومدين، جعلت الجزائر أحد أقطاب العالم الثالث بفضل خطابها الثوري، ما دفع الزعيم الافريقي الثائر " أميلكال كابرالAmilcal Cabral " الى التصريح " اذا كانت مكة قبلة المسلمين، والفاتيكان قبلة المسيحيين، فان الجزائر تبقى قبلة الثوار والأحرار (قط، 2017، الصفحات 67- 85).

يلاحظ على جميع مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية كونها مستمدة من انتماء الجزائر لدول العالم الثالث وسعيها للعب دور اقليمي على مستوى هذه الكتلة ذات الوزن النسبي المهم في السياسة الدولية.

واستنادا الى هذه المبادئ، فقد أدت الجزائر جملة من الأدوار في سياستها الخارجية على المستويات الاقليمية، حيث سعت الجزائر للدفاع عن المصالح العليا للبلاد وذلك عن طريق تنشيط عمل دبلوماسي فعال حقق للجزائر مكانة دولية مرموقة، من خلال الدعوة الى توطيد علاقات حسن الجوار، وكذا الدعوة الى بعث الوحدة العربية، وتفعيل دور منظمات العالم الثالث من خلال توحيد جهود الدول الأطراف، وكان ذلك بمناسبة اجتماع قمة منظمة 77 ومنظمة الوحدة الافريقية المنعقدين في الجزائر، وكذا خلال الأعمال التحضيرية لقمة دول حركة عدم الانحياز، كما تمكنت الدبلوماسية الجزائرية من كسر الحصار الذي حاولت فرنسا شنه ضد الجزائر بعد اعلانها عن تأميم المحروقات (جعبوب، 2016، الصفحات 113- 132).

تمكنت السياسة الخارجية الجزائر من بناء هوية خاصة بها معرفة لها { هوية وطنية} ومعرفة بها على المستوى الدولي { هوية دولية}، وقد جاء ذلك نتيجة حتمية لتبني الجزائر مجموعة من القيم ومعايير السلوك والثبات عليها في مواقفها الدولية، والالتزام بها واقعيا في سلوكياتها الخارجية.

وقد مكن ذلك الدبلوماسية الجزائرية من اكتساب صورة الدولة المحترمة لسيادة الدول وصورة الدولة غير المستعدة للتدخل في شؤون الدول الداخلية، فضلا عن صورة الدولة المقبولة لدى الأطراف المتنازعة كطرف ثالث غير منحاز، ومحايد، ما أهل الجزائر لتحقيق نجاحات دبلوماسية بارزة والاضطلاع بدور الوسيط في عدد من القضايا الجهوية والعالمية، ومنحها في الوقت ذاته دورا قياديا متميزا كقوة اقليمية في سياق الفضاء العربي والافريقي (زغوني، 2016، الصفحات 82- 94).

ثانيا: السياسة الخارجية الجزائرية في ظل المستجدات الدولية والاقليمية

إنّ المنظومة الدولية تتميز بعدم الثبات والتغير المستمر، فقد انتقلت من نظام الثنائية القطبية الى سيطرة القطب الواحد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وما نتج عنه من تفرد أمريكي في السيطرة على العالم، واليوم العالم يتجه نحوتعدد الأقطاب بعودة روسيا الى الواجهة ونموالدور الصيني المتزايد وكذا بتفكك التبعية الأوروبية في السياسة الخارجية عن الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما يحتم على الدول التكيف المستمر مع الأوضاع.

والجزائر كبقية الدول حاولت خلق سياسة خارجية جديدة تحقق أهدافها، فقد انتقلت الى الحياة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اذ تحاول بناء علاقات متكافئة مع القوى الكبرى بتحقيق أكبر قدر من الفوائد، فهي شريك أساسي للصناعة العسكرية الروسية، وبالتالي فهي تضمن الوفاء الروسي في تزويد الجيش الجزائري بأحدث التكنولوجيات الممكنة، وهي الشريك الاقتصادي الأول في افريقيا للصين مما جعلها لبنة أساسية في الاستراتيجية الاقتصادية الصينية، ولا يخفي على أحد أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على الخبرة الجزائرية في مكافحة الارهاب وخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2011.

أما من الناحية الاقليمية، وللأسف فان أغلب الدول المحادية للجزائر تحولت الى دول فاشلة، حيث يتجلى فشلها في انهيار مؤسساتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، لذلك أصبح المشهد العام للبيئة الأمنية في هذه

الدول المنهارة يحوي العديد من التهديدات والمخاطر على الأمن القومي الجزائري (رمضاني و لشهب، 2021، الصفحات 681- 692)، ويمكن تحديد أهم المبادئ الجديدة في مواجهة التحديات والتهديدات النابعة من دول الجوار وغيرها في

1. **مبدأ المعاملة بالمثل**: وهو قاعدة أقرتها جميع القوانين الدولية التي تحكم العلاقات الدبلوماسية، بمعنى أن هذه السياسة بدت متأخرة الى حد كبير بمواقف الدول العربية اتجاه الأزمة الأمنية والسياسية في الجزائر سنوات التسعينات، والتي اتسمت بالتجاهل الغير المبرر لها، فلم تكن الجهود موجودة بالمطلق في التعامل معها رغم الخطابات التضامنية التي كانت، ولذا فان مبدأ المعاملة بالمثل كان من المبادئ الأساسية الحاكمة لتوجهات السياسة الخارجية الجزائرية اتجاه الأزمات العربية، فقد عرفت بعض الدول العربية أزمات داخلية حادة خلال فترة حكم الرئيس بوتفليقة، ومع ذلك فقد تم التعامل معها بمنطق التجاهل الذي تعاملت به مع الأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر في التسعينات.

2. **مبدأ تجنب المخاطرة**: يعد من أحد المبادئ الرئيسية الحاكمة للسياسة الخارجية للرئيس بوتفليقة اتجاه الدول العربية، وذلك تجنبا للاصطدام مع الدول الكبرى، فلم يعد هناك أي مبرر أو داعي بالنسبة للجزائر من أجل المخاطرة بمواقف سياسية لن تجد أي تقدير عربي بقدر ما يقابل بتجاهل وتحمل العواقب منفردة.

3. **مبدأ رفض سياسة المحاور**: فالوضع العربي اتسم وتحديدا منذ الحرب الأمريكية على العراق بارتسام سياسة المحاور في الوضع العام بين ما يسمى بمحور الاعتدال ومحور المقاومة، فالجزائر رفضت الاندماج بسياسة المحاور لعدة اعتبارات ومنها، ان هذه السياسة تعني اجماعا عربيا على التعامل بمنطق المصلحة القطرية.

4. **مبدأ رفض الزعامة المصلحية**: وظهر ذلك في معارضة الجزائر لتوجهات مصر في سياساتها اتجاه القضايا العربية، فهي زعامة مصرية مصلحية تهتم بالالتزام بوظيفة أساسية هي اقناع الدول العربية بالتوجهات الأمريكية تحت غطاء الزعامة العربية، حيث كان الموقف الجزائري جريئا، بداية بالمطالبة بضرورة التداول على منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، والذي ترى مصر أنها تستحق احتكاره تماشيا مع منطق الزعامة المصرية للعالم العربي، ونفس الأمر ينطبق على محاولة المملكة السعودية جر الجزائر اضافة الى عدة دول اسلامية الى محاربة جماعة الحوثي في اليمن تحت مسمى عاصفة الحزم، حيث صرح وزير الخارجية آنذاك رمطان لعمامرة في اطار مؤتمر صحفي على هامش القمة العربية لوزراء الخارجية العرب المنعقدة في شرم الشيخ أن الجزائر لديها موقف سياسي وهو أن جيشها يحارب داخل أراضيها فقط (الشهيب وكبيش، 2018، الصفحات 499- 512).

5. **مبدأ تجريم الفدية**: لقد كان الموقف الجزائري ثابتا بخصوص دفع الفدية للجماعات الارهابية مقابل الافراج عن المختطفين، وهو الرفض القطعي والتام، ذلك أن الحصول على الفدية يتيح لهذه الجماعات توفير موارد مالية لشراء الأسلحة وتنفيذ عملياتها الارهابية خاصة في الجزائر وموريتانيا، وهذا ما دفع بالجزائر الى تقديم مشروع لائحة منذ عام 2007 الى الأمم المتحدة لتجريم دفع الفدية للجماعات الارهابية، وقد حظيت اللائحة بتأييد دولي وأممي وبمصادقة مجلس الأمن تحت رقم 1904 في 17 ديسمبر 2017.

6. **مبدأ رفض التفاوض مع الجماعات الارهابية**: لقد رفضت الجزائر التفاوض مع الجماعات الارهابية أي كان نوعها، كما رفضت دخول بعض دول المنطقة كوسيط للتفاوض بين الجماعات الارهابية، كما كان عليه الحال في أحداث القاعدة الغازية بتيقنتورين في عين أميناس جنوب شرقي الجزائر بولاية ايليزي، وقد كان خيار عدم

التفاوض مع الجماعات الارهابية جوهر سياسة الجزائر في تعاملها مع الجماعات الارهابية بعد نهاية المهلة التي قدمتها على اثر مشروعي الوئام المدني والمصالحة الوطنية (دلع، 2016، الصفحات 55- 66).

يستمر تمسك الجزائر في الوقت الراهن بمبادئ سياستها الخارجية لأن صانع القرار الجزائري يرى في التمسك بهذه المبادئ تحقيقا لمصلحة الجزائر الوطنية، خاصة ما يتعلق بحماية الأمن الوطني الجزائري من التهديدات الأمنية الوافدة من محيط الجزائر المغاربي والافريقي (الساحل الافريقي)، كما يرى صانع القرار أيضا أن التمسك بهذه المبادئ يشكل ضمانا لحماية استقلالية قرار الجزائر الخارجي خصوصا في ظل الاختراق الدولي لفضاء المغرب العربي والساحل الافريقي من طرف قوى عالمية، وفوق كل هذا، فان ظروف بيئة الجزائر الداخلية تدفع صانع القرار الى التمسك أكثر في سلوكيات ومواقف الجزائر الخارجية بهذه المبادئ، في الوقت الذي تتصاعد فيع الانتقادات والأصوات الداعية الى ضرورة اعادة النظر في هذه المبادئ بما يخدم مصالح الجزائر الحيوية، ويمكنها من لعب أدوار اقليمية تليق وتتناسب مع المكانة والثقل الذي تتمتع به في دوائر محيطها المغاربي ولإفريقي (مماد، 2018/ 2019، صفحة 61).

المحور الثاني: خلفيات ومسارات الأزمة الليبية

تعد الازمة الليبية من أعقد الازمات التي عرفتها ومازالت تعرفها بعض دول المنطقة العربية عموما والمغاربية خصوصا، منذ أكثر من عقد من الزمن، بحكم تشابك مصالح الدول الاقتصادية والجيوسياسية التقليدية فيها من جهة، وتزايد نفوذ الدول الاقليمية والدولية؛ بالظاهر والخفي فيها، منذ بداية الأزمة سنة 2011، من جهة أخرى.

فالأرض الليبية تحتل كما هو معروف تاريخيا- وهي في ذلك كغيرها من أراضي الدول المغاربية المتوسطية موقعا مهما من الناحية الجيو- استراتيجية، فهي امتداد لثلاث فضاءات إقليمية مهمة هي: الفضاء المغاربي والفضاء الإفريقي بعمقه القاري، وفضاء العرب الأسيوي، وهي معبر متوسطي نحو أوروبا، وهي إضافة إلى هذه الخصائص الجغرافية بكل مميزاتها تحوي في باطنها ثروات نفطية وغازية، ومائية هامة، جعلتها محل اهتمام كبير، إن لم نقل محل أطماع سافرة، لما يقارب إثنتي عشر دولة تتصارع على الفوز بأكبر نصيب منها اليوم (خننو، 2022، الصفحات 163- 183).

بدأت الثورة الليبية في 15 فيفري 2011، غير أن المتظاهرين أثروا تسميتها بثورة 17 فبراير احتراما وإحياء لذكرى شهداء المظاهرات التي انطلقت في التاريخ نفسه بمدينة بنغازي أيضا في عام 2006 ، والتي قمعها النظام السياسية الليبي بوحشية مفرطة.

اتسمت المظاهرات في بادئ الأمر في المدن الشرقية بالسلمية حيث طالبت بالحرية والتعبير، إلا أن النظام السياسي لجأ إلى الرد العنيف مما أدى إلى أن تأخذ الاحتجاجات والمظاهرات منحى أخر نحو الانتفاضة المسلحة... ومما زاد من وتيرة الثورة نجاح المحتجين في تحرير بعض المناطق من سلطة النظام واستيلائهم على معظم مراكز الأمن وأجهزة الاستخبارات، وعلى إثر تصاعد المواجهة بين الثوار والنظام باستخدام الأخير الطائرات والمدافع في قصف المدن والمناطق الثائرة، انشق الكثير من ضباط الجيش من أبناء المناطق الشرقية لصالح الثوار، ويعود سبب انحيازهم أما أن يكون بسبب الولاء القبلي، أو لشعورهم بأن موجة قد تطال النظام كما حصل في تونس

ومصر، فلقد أسهم انحياز العديد من القادة العسكريين والجنود لصالح الثورة في عزل نظام الحكم، وتعزيز مواقع الثوار، حيث تم انشاء المجلس العسكري المؤقت الذي شرع بدوره في تشكيل جيش التحرير بهدف الدفاع عن المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار.

وفي تطور لاحق دخلت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة الثوار، فاعترفت فرنسا بالمجلس الوطني الانتقالي، ووعد ساركوزي بإعداد خطة من خمس نقاط من أجل إنهاء حكم القذافي، وتشمل النقاط مايلي:

1. التشويش على الكتائب الليبية التابعة للقذافي
2. قصف ثكنة العزيزية التي يتحصن بها القذافي
3. الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي
4. الاعلان عن منطقة حظر جوي في ليبيا (حافظ، 2012، الصفحات 102- 121).

ويمكن تحديد كرونولوجيا أهم مسارات الأزمة في ليبيا منذ فيفري 2011 إلى غاية اغتيال معمر القذافي في:

- ✓ 17 فيفري 2011: انطلاق اول شرارة للثورة في ليبيا بمدينة بنغازي مطالبة بإسقاط نظام القذافي.
- ✓ 26 فيفري 2011: أصدرت منظمة الأمم المتحدة قرارها رقم 1970 القاضي بحظر الأسلحة وتجميد أصول عائلة القذافي وكل استثماراتها بالخارج
- ✓ 27 مارس 2011: بناءا على الطلب الذي تقدمت به جامعة الدول العربية الى مجلس الأمن تم اصدار القرار رقم 1973 القاضي بفرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا
- ✓ 19 مارس 2011: انطلاق العمليات العسكرية ضد ليبيا والتي شاركت فيها الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا وايطاليا تحت لواء حلف الناتو
- ✓ 27 جوان 2011: أصدرت محكمة الجنايات الدولية مذكرة توقيف بحق القذافي وابنه سيف الاسلام، ومدير الاستخبارات عبد الله السنوسي
- ✓ 20 أكتوبر 2011: أغتيل معمر القذافي بعد تسارع الأحداث الدموية في ليبيا، وبذلك سقط نظام القذافي الذي امتد على مدار 42 سنة (عاشور و بوزيان، 2021، الصفحات 13- 35).

لم تستطع الثورة في ليبيا القضاء كلية على نظام القذافي، بل أن الثورة المضادة بدأت منذ اليوم الأول للثورة بإعلان تحرير البلاد نهائيا من القذافي، حيث حاولت خلق فراغ سياسي؛ فرغم تزامن الثورة الليبية مع الثورتين التونسية والمصرية ، وكذا الاشتراك في عامل التواصل الاقليمي مع ليبيا، فضلا على الطابع العربي والإسلامي إلى جانب تبني أسلوب الثورة عبر التظاهر والاحتجاج في الشوارع في تشابه شبه تام في الآلية والوسيلة على الأقل في بداية الثورات، إلا أن ليبيا صنعت الاستثناء بشكل سلبي نظرا لتشابك جملة من المعطيات والمحددات ويمكن تقسيمها الى (أوصيف، 2021 ، الصفحات 58- 74):

1- **الانقسامات السياسية والقبلية التي أعقبت الثورة:** إن قراءة المشهد السياسي في ليبيا تفرض على الجميع وضع القبيلة كلاعب أساسي مؤثر في الأدوار وهوما قد يعيد تشكيل خريطة المسار السياسي للدولة، الأمر الذي قد يزيد من نشوب مخاوف الحرب الأهلية إذا ما فشلت جميع الأطراف في التوصل إلى حل سياسي في ظل الأجندات المتعددة في ليبيا، فنظام حكم القذافي كان قائم على أسس قبلية ومناطقية، كما كان يتعامل مع الزعامات

وشيوخ القبائل، لاسيما خلال الأزمات الأمنية التي كانت تعترضه. فالنظام الليبي اعتمد على البنية القبلية أكثر من الوطنية للدولة التي لم تتجاوز الأطر الشكلية، وقد انعكس هذا الأمر حتى على النخب السياسية التي جاءت في فترة الثورة والتي طرحت نفسها وصاغت خطاباتها ضمن مشروع وطني- غير أنها تحمل المشاعر والسلوكيات القبلية، وتسير ضمن توجهات مناطقية، وهذا ما أدى إلى التلويح بالتقسيم المناطقي في البلاد، والدخول في صراعات قبلية من أجل السيطرة على الموارد المحلية والوضع الأمني (ذنون، 2020، الصفحات 31- 52).

وما زاد من حدة تأزم الوضع هو انعدام التنظيمات السياسية الناشطة في البلاد لتكون همزة الوصل بين المعارضة والنظام الحاكم، فهذا الإرث الطويل من الترهيب والقمع في بيئة تفتقد لأدنى مظاهر الديمقراطيات الحديثة، لا في الفكر ولا في الممارسة، جعل المجتمع الليبي يفتقر لشخصيات سياسية وطنية ممثلة ضمن أحزاب ومنظمات تستطيع لم شمل القبائل الليبية تحت راية واحدة، وتقدم خريطة طريق تمنع أو على الأقل تخفف من التداعيات السلبية للانتفاضة، إذ أدى هذا الفراغ في النخب والثقافة السياسية على الساحة الليبية الى دخول أطراف أجنبية في المشهد السياسي والأمني، مما دحض كل مساعي تسوية النزاع بالطرق السلمية وأدى بالتالي الى أزمة سياسية وأمنية يصعب السيطرة عليها، خاصة في ظل الاختلالات الجهوية ما بين محافظات وولايات الشرق ونظيراتها في الغرب (عنان و بن جديد، 2021 ، الصفحات 2018- 2044).

وتعرف ليبيا تنوعا عرقيا واثنيا، فهناك أعراق مختلفة مثل الامازيغ، التبو والطوارق، الذين يشكلون هم أيضا نوعا من النزوع الجهوي والنزوع القبلي الذين أصبحا عنوان المرحلة وجزء من الانتماء والهوية الليبية، فالجهوية بناءا على التقسيمات الأساسية لأقاليم الدولة الليبية جعلت البعض يتحدث عن هويته البرقوية على سبيل المثال { انتماء لإقليم برقة}، وهوما أصبح جزءا من طبيعة الخريطة الاجتماعية الليبية الجديدة.

والأمازيغ مكون موجود ومنتشر في مناطق الجبل الغربي وغدامس وكذلك الطوارق لهم حضور سياسي قوي في الجنوب، أما قبائل التبوف موجودون بقوة فقد شاركوا في الثورة في الجنوب وأصبحوا جزءا من المشهد السياسي والاجتماعي، بل أصبحوا ينسقون بعض مواقفهم مع الأمازيغ، وقد طرح هذا المكون بشكل خاص قضية الفديرالية، والملاحظ أنه داخل هذا المكون العام يوجد ليبراليون وإسلاميون، وكل المؤشرات تفيد بأن مستقبل ليبيا يعتمد الآن على القبيلة والجهوية، ومدى رغبة الأطراف النافذة في هذين العنصرين في التمسك بوحدة الدولة الليبية التي تواجه خطر التقسيم في ظل انتشار فوضى السلاح والميليشيات المسلحة وتفكك الجيش الوطني وانحياز قادة إلى ولاءات مختلفة (الزواوي، 2014، الصفحات 23- 36).

2- **متغير أزمة الشرعية:** تعتبر أزمة الشرعية هي أصل الأزمة الليبية في طابعها السياسي قبل أن تتطور إلى صراع عسكري، ونتيجة الخلاف الداخلي الحاد حول أزمة الشرعية، فقد استند الاتفاق الأممي لسنة 2015 { ما يسمى اعلاميا باتفاق الصخيرات}، على حسب أزمة الشرعية من خلال البعد الخارجي بتأسيس حكومة الوفاق باعتبارها الحكومة المعترف بها دوليا والتي تمثل الدولة الليبية بشكل رسمي.

لكن التفاعل العملي مع مضامين هذا الاتفاق أثبتت أن الأطراف الليبية غير متفقة على هذا الاطار لتسوية الازمة الشرعية، فخصوم حكومة الوفاق الداخليين يقولون أن البعد الخارجي لوحده غير كاف لمنح الشرعية لهذه الحكومة طالما أنها لم تنل ثقة البرلمان، كما ن خصومها الاقليميين فيرون أن حكومة الوفاق الوطني باعتبارها

حكومة مشكلة في إطار الشرعية الدولية فإنها يفترض أن تقف على نفس المسافة من جميع أطراف المجتمع الدولي، أما وأنها اختارت تحالفاتها، فإن شرعيتها الدولية فقدت مصداقيتها.

وكلا الطرفين {الخصوم الاقليميين والدوليين} يشتركان في أن المدى الزمني المتفق عليه لولاية حكومة الوفاق قد تم تجاوزه، في حين لا تزال حكومة الوفاق الوطني تتعامل مع المجتمع الدولي في الاطار الرسمي، ولذلك هذه التجاذبات حور الأزمة الشرعية ستكون احدى المتغيرات المؤثرة في مستقبل الأزمة الليبية، وهذا المتغير يمكن أن بأخذ ثلاث صور في المستقبل؛ فإما تجديد الاستناد إلى الشرعية الدولية وإما تصاعد دور القبائل الليبية في المشهد السياسي والعودة الى الشرعية القبلية، وإما استمرار التجاذب حور أزمة الشرعية (بلخيرات، 2020، الصفحات 732- 745).

3- **التحدي الأمني وخطر انتشار الجماعات المسلحة:** اتسمت المرحلة الانتقالية الليبية بغياب وضعف القدرة على بناء توافق حقيق بشأن أولوياتها، فهناك مؤشرات على استمرار تدهور الوضع الأمني وتأخر بناء الجيش الوطني، لاسيما في ظل الخلافات والانقسامات شبه المستمرة بين مجلس النواب والمجلس الرئاسي، الأمر الذي أصابهما بنوع من الشلل.

كما يبقى انتشار السلاح وتداوله هاجسا مخيفا، ويقف حجر عثرة أمام مبادرات المصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية، وما يزيد الأمر تعقيدا هو غياب منظومة الجيش والشرطة؛ ما أدى الى انتشار مجموعات مسلحة، حيث ظهرت مجموعات مسلحة وانتشرت في كل المدن الليبية، مما أدى إلى وضع لا تمتد فيه سلطة الحكومة إلى خارج المنطقة التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة التابعة لها، وأصبح واضحا ان الحرس الوطني في طرابلس لا يمكنه العمل إلا تحت رحمة الميليشيات الرئيسية في العاصمة { قوة الردع الخاصة، كتيبة ثوار طرابلس، كتيبة النواسي ...} ، وتشير التقديرات الى تضاعف تعداد المليشيات الذي ناهز 1700 ميليشية مسلحة، وبعدما كان الهدف من بقاء بعض الميليشيات هو حفظ الأمن ، تحولت الى مهدد مستمر له، فمليشيات السابع عشر من فبراير المتطرفة هي من تقوم بعمليات الخطف والتعذيب، والقتل وتحاصر الدوائر الحكومية وتغلقها، كما تغلق مختلف المؤسسات والمواقع الحيوية، كحقول النفط والغاز وتقف ضد إعادة بناء الجيش والشرطة (كريوش، 2020، الصفحات 263- 272).

من جانب أخر تضم كتائب الثوار في ليبيا باعتبارها أكبر القوات المسلحة غير الحكومية من 75٪ إلى 85٪ من المقاتلين المتمرسين ومخزون الاسلحة الخارج عن نطاق سيطرة الحكومة، ففي مصراتة تسيطر الكتائب على 820 دبابة، والعشرات من القطع المدفعية الثقيلة وأكثر من 2300 مركبة مجهزة بالرشاشات والأسلحة المضادة للطائرات، ومن المرجح أن النسبة الحقيقة أكثر بدلك بكثير.

ان قدرة الحكومة الليبية على السيطرة على الميليشيات التي يفترض أن تخضع لها تتراخى، فرغم وقوع عدد كبير منها تحت سيطرة وزارتي الداخلية والدفاع ككتيبة الصواعق وكتيبة القعقاع، إلا أنها لا تزال تحتفظ بهيكلتها الخاصة وتتخذ قراراتها بمعزل عن السلطة السياسية (حموم، 2019، الصفحات 156- 175). ويمكن تحديد أبرز التشكيلات المسلحة والمنتشرة بليبيا، في:

✓ **قوات الكرامة:** وهي القوات التي قادت عملية فجر ليبيا، وهي تشكيلات مسلحة من الثوار من 23 مدينة ليبية، وتعد موالية لحكومة الانقاذ ومن ثم لحكومة الوفاق الوطني.

✓ **الحرس الرئاسي:** وشرعت بتشكيله حكومة السراج، والحرس الوطني الذي أنشئ بناء على قرار سابق للمؤتمر الوطني.

✓ **القيادة العليا للجيش الليبي:** وهي تسمية أطلقها حفتر على المجموعات التي تقاتل معه، وأغلب عناصرها من قبائل الشرق.

✓ **قوات القعقاع والصواعق والمدني:** وهي تشكيلات عسكرية من ثوار الزنتان، وقد ضمت اليها العديد من عناصر [اللواء 32 معزز] التابع سابقا لخميس القدافي ابن معمر القدافي، وعناصر من كتيبة محمد مقريف المكلف بحراسة القدافي.

✓ **قوات الذروع:** وهي أكبر تشكيل عسكري في ليبيا متكون من أغلبية الثوار، وأسلحتها استولت عليها من قوات القدافي، إلا ان هده القوات تراجعت ولم تعد تمتلك نفس القوة السابقة.

✓ **قوات مجلس شورى بنغازي:** تنظيم عسكري يضم 5 كتائب عسكرية من الثوار الذين قاتلوا القدافي، وتحول اسمه إلى سرايا الدفاع عن بنغازي.

✓ **كتائب الطوارق في الجنوب الليبي:** وهي كتائب مسلحة موالية لحكومة الوفاق الوطني تحرس مع القوة الثالثة الحدود الجنوبية الليبية مع تشاد والنيجر.

✓ **مجلس شورى ثوار درنة**

✓ **تنظيم أنصار الشريعة:** يتركز في المناطق الشرقية من ليبيا، وقد كان جزءا من مجلس شورى ثوار بنغازي، إلا أن هذا التنظيم قد تفتت وانضم من بقي من أعضائه إلى داعش.

✓ **جيش القبائل:** وهي مجموعات مسلحة من الموالين لنظام القذافي، أسسها أحمد قذاف الذم إبن عم معمر القذافي، وقد وجدت كل الدعم من الزنتان واللواء حفتر ومصر **(الحمد و الجولاني، 2017، الصفحات 4- 25).**

4- **الاختراق الخارجي**: دحض الكثير من الباحثين ورجال السياسة، أن تدخل الناتو في ليبيا عام 2011 كان لأغراض إنسانية، حيث لطالما قامت الدول الغربية بحماية الأنظمة المستبدة العميلة ذات القيمة الاستراتيجية التي تسمح لها بإقامة قواعد جوية وبحرية، وهذا ما رفضه القذافي الذي سمح بنهب ثروات ليبيا الاقتصادية، لكنه امتنع عن التحول إلى حليف استراتيجي يساهم في العمليات العسكرية الغربية، وبذلك يكون التدخل العسكري للناتو في ليبيا قد منح الغرب أكثر الأراضي العربية موقعا استراتيجيا، إذ تتوسط ليبيا شمال إفريقيا وتعتبر المعبر الرئيسي إلى المشرق العربي، وبوابة الغرب ورأس حربته إلى دول الساحل، ومغانم إفريقيا الشاسعة في إفريقيا السوداء **(فرحاتي، 2021، الصفحات 868- 886).**

صاحبت التدخلات الخارجية الأزمة الليبية منذ بواكيرها وحتى الساعة، إلا أن وتيرتها ازدادت حدة بعد العام 2016، مع بروز خليفة حفتر كرجل ليبيا القوي. عشرات الدول ذات المصلحة في ليبيا تتدخل بشكل أو بآخر، إلا أنه مع تمايز جبهات الصراع في ليبيا إلى فريقين رئيسيين هما: مجموعة شرق ليبيا ومجموعة غرب ليبيا تموضعت الدول المتدخلة مع هذا الفريق أو ذاك باستثناء دولتين، هما: فرنسا وايطاليا، حيث تدعم الأولى حفتر بقوة وفي الوقت ذاته تبقي على علاقات متينة مع رجل الوفاق القوي فتحي باشاغا [وزير داخلية الوفاق المفوض]، في حين اختارت ايطاليا أن تربطها علاقات وطيدة واستراتيجية مع الغرب الليبي عبر مصراتة، التي توجد لهم بها قاعدة

عسكرية، إلا أنها بالمقابل تقيم علاقات وطيدة مع أبرز رجالات حفتر [الحاكم العسكري اللواء عبد الرزاق الناطوري] (العلوي، 2021، صفحة 3) .

لقد انعكست سياسة الاختراق الخارجي على ليبيا من خلال استنزاف الثروات الطبيعية خصوصا النفط الليبي الذي يتميز بنوعيته الرفيعة، فالدول الغربية تستورد النفط الليبي الذي يعتبر من أحسن وأفضل النوعيات عالميا، فرنسا كانت تستورد 15٪ من النفط الليبي لذا يمكن تفسير التدخل الغربي في ليبيا على غرار الدول الغربية الأخرى لتأمين المصالح الاقتصادية، فالنفط الليبي يسير في مسارات الآمنة في البحر الابيض المتوسط، كما أن المحيط الاقليمي لا يعرف توتر بعكس نفط الخليج العربي، لذا كان الغرب يدعم الثوار بالسلاح والعتاد.

ومن هنا يمكن القول أن الاختراق الخارجي في ليبيا يعزز التبعية السياسية والاقتصادية للدولة، فتدخل الناتوعسكريا كان هدفه الاعتبارات سياسية واقتصادية، وليست لاعتبارات انسانية، فالاختراق الخارجي لليبيا عمل على ابقاء التفكك الداخلي لاستمرار سياسة الاختراق التي تحققت بها أهداف عديدة كسياسة ملأ الفراغ، وكذلك استنزاف الثروات الطبيعية (لبدي، 2021 ، الصفحات 614- 633).

المحور الثالث: دور الجهود الدبلوماسية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية

باعتبار أنّ الجزائر تشترك مع ليبيا في الجوار الجغرافي فإنّها تولي اهتماما كبيرا بها، لذلك كانت لها مساعي حثيثة لتسوية الأزمة الليبية بتفعيل الحل السياسي وتغليب لغة الحوار على الحلول العسكرية والتدخلات الأجنبية.

أولا: الأزمة الليبية وأثرها على الأمن القومي الجزائري

1- **تأثير الأزمة الليبية على أمن الحدود:** ترتبط الجزائر بحدود برية شاسعة، وهوما يعرض الأمن القومي الجزائري للاختراق من عدة منافذ، فليبيا تقاسم الجزائر 982 كم من الحدود المكشوفة، ومن تم تعد مسألة تأمين الحدود الجزائرية معظلة أمنية؛ اذ يتطلب تأمين الحدود اتفاقا بين الطرفين لضمان تنسيق المهام والأعباء الأمنية، وبسبب غياب الطرف الاخر في المعادلة الأمنية الجزائرية-الليبية، فإن الجزائر تتحمل لوحدها هذه الأعباء، وذلك يتطلب من الجزائر قدرات مالية وبشرية لتأمين حدودها، فالجزائر تحتل طبقا للأرقام والاحصائيات المرتبة الأولى إفريقيا والثانية عربيا في الانفاق العسكري، حيث بحسب إحصائيات معهد ستوكهوم الدولي لأبحاث السلام، فإن الجزائر قد زادت من الإنفاق العسكري بنسبة 85٪ منذ عام 2008 الى عام 2018 (ورقاء، 2022 ، الصفحات 508- 535).

عملت السلطات الأمنية الجزائرية على اتخاذ مجموعة لتدعيم دفاعها والحد من التهديدات التي تأتي عبر الحدود مع ليبيا، وخاصة بعد تصاعد موجة العنف، فقامت بإغلاق المعابر الحدودية البرية مع ليبيا وقامت بنقل قوات عسكرية اضافية إليها، وتم صحب عمال شركة النفط الوطنية سوناطراك، كما صادق المجلس الأعلى للأمن القومي برئاسة الرئيس السابق بوتفليقة على إجراءات أمنية وعسكرية لمواجهة احتمال تسلل عناصر مسلحة من ليبيا إلى الجزائر، كما قام الجيش الجزائري بحفر الخنادق وكثف من وجوده الأمني على طول الحدود الشرقية (عمراني و شان، 2019، الصفحات 50- 65).

اضافة لمراقبتها عن كثب حدودها مع الجار الليبي في مواجهة الفراغ الأمني والحد من تسلل الجماعات الارهابية، حيث نشرت حوالي 20000 جندي جزائري على طول الحدود أين المخابئ الكبيرة من الأسلحة التي تم

اكتشافها بشكل منتظم، ومنذ العام 2012 قامت الجزائر بتجهيز 30 قاعدة جديدة للدرك الوطني على طول الحدود الليبية، المالية والنيجيرية مجهزة بقاعدة جوية، وذلك من أجل تغطية فعالة للمناطق الصحراوية العابرة للحدود (حجازي، 2020، الصفحات 65- 85).

2- **تأثير أزمة السلاح في ليبيا على الأمن الجزائري**: إن غياب الجيش الليبي الموحد أدى الى فوضى أمنية، من نتائجها تسرب الأسلحة التي كانت تابعة للنظام السابق ومواليه، إلى خارج الإقليم الليبي، مما يسهل على كل من الجماعات الارهابية والاجرامية أن تتحصل على جزء كبير منه واستغلاله في أداء مهامها الاجرامية، ولعل من بين الأسباب التي أدت الى نشوب الأزمة المالية هو تسرب السلاح الليبي إليها بعد انهيار نظام القذافي (بوسماحة و عياد، 2021، الصفحات 585- 602).

إن الحدود المشتركة بين البلدين جعلت الجزائر منطقة عبور نحو دول الساحل وشمال مالي، لذلك كانت التهديدات مزدوجة على الأمن الوطني الجزائري، فهي تعتبر منطقة عبور لتجار السلاح من ليبيا إلى شمال مالي، كما تعتبر هدف لهذه الاسلحة عند وصولها الى أيادي الجماعات الارهابية في منطقة شمال مالي، اذ تسلك جماعات التهريب العديد من السالك للوصول الى مالي وباقي دول الساحل مرورا بالجزائر عبر إيليزي، ثم برج باجي مختار وعين قزام وصولا الى شمال مالي أو عبر شمال النيجر ثم شمال مالي ليصل الى تنظيم القاعدة ليعاد ادخاله الى الجزائر في شكل امداد لعناصر القاعدة في شمال الجزائر أو لتنفيذ اعتداءات ضد الجزائر كحادثة تيقنتورين، وقد اعلن الجيش الجزائري الحرب على مهربي السلاح في الجنوب، حيث احبط العديد من العمليات التي كانت بصدد ادخال شحنات من السلاح الى داخل الأراضي الجزائرية (رمال، 2018، الصفحات 71- 85).

3- **مشكلة النازحون واللاجئون**: منذ بداية الازمة الليبية واللاجئون يتوافدون من ليبيا الى دول الجوار هربا من تدهور الأوضاع الأمنية، وأكدت الإحصائيات نشرتها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في جوان عام 2016 أن عدد الليبيين الذين نزحوا نحو الجزائر منذ عام 2011 يقارب 40000 شخص، في حين تؤكد مفوضية الأمم المتحدة اللاجئين أن نحو32000 ليبي لاجئ يقيمون في عدة ولايات جزائرية لاسيما الجنوبية والشرقية، لكن أغلبهم يقيمون كنازحين بدون وثائق رسمية بحسب السلطة الجزائرية. وأن قضية اللاجئين قد أثرت على الجانب الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي الجزائري، لاسيما وأن الجزائر لا تستقبل فقط لاجئين من ليبيا بل كل الفارين من النزاعات في دول الساحل (ورقاء، 2022 ، الصفحات 508- 535).

4- **تأثير الظاهرة الارهابية على الأمن القومي الجزائري**: أدى تدخل حلف الناتو لإسقاط نظام القذافي الى نتائج كارثية على منطقة الساحل، ومنها زيادة انتشار الحركات الارهابية في المنطقة لسببين رئيسيين: تمثل الأول في انتشار السلاح بكمية كبيرة في المنطقة نتيجة لنهب مخازن السلاح الليبي إثر تدخل الناتو الذي تغاضى عن عملية النهب التي وقعت، فانتشار الاسلحة الثقيلة الى جانب الحدود التي يسهل اختراقها شجع من عملية توافد الارهابيين من شتى البقاع لتبضع من هذا السوق المفتوح، والسبب الثاني هو أن انهيار الدولة الليبية أدى الى حالة من الفوضى التي تحبذها الجماعات الارهابية والاجرامية للقيام بأنشطتها، ما جعلها تتخذ من ليبيا مكانا امنا لها (بشكيط، 2016 ، الصفحات 218- 231).

إن ظهور الجماعات المسلحة بمختلف أشكالها، يعد من أبرز سمات الدول الضعيفة والفاشلة [وهو حال ليبيا]، حيث تستغل هذه الجماعات حالة اللأمن السائدة في المجتمع لممارسة مختلف أنواع التجارة في المواد الممنوعة كالمخدرات والسلاح والتهريب وغيرها، وكثيرا ما تستعمل الأموال الكبيرة التي تحصل عليها من هذه غير الرسمية في إرشاء بعض المؤسسات الرسمية، بما فيها قوات الأمن والجيش، وخصوصا الموجودين في المناطق الحدودية المعزولة جغرافيا (ظريف، 2014، الصفحات 93- 103).

ظهرت في ليبيا جماعات مسلحة تحمل فكرا جهاديا وتنطلق من خلفيات ايديولوجية متنوعة ما بين السلفي والاخواني والقاعدي، وغيرها، شاركت غالبية هذه الجماعات في اسقاط النظام، ولكن فيما بعد اتخذت مسارات مختلفة، ففي الوقت الذي انطوى بعضها تحت لواء رئاسة الأركان العامة، أنكر البعض الاخر العملية الديمقراطية برمتها، وقاطع الانتخابات وظل حاملا للسلاح، مما أثر على كل مؤسسات الدولة (بودودة، 2016، الصفحات 91- 103).

إن تزايد وقوع عمليات إرهابية في الجزائر أمر وارد نتيجة لاستفحال نشاطات الجماعات الارهابية بمنحنى خطير في ليبيا، وتعد أحداث المركب الغازي تيقنتورين أبرز حدث أمني ناتج عن الأوضاع الخطيرة بدول منطقة الجوار خاصة ليبيا ومالي، فهو حدث يبين بصمة الارهاب العابر للحدود، تم فيه احتجاز 132 عاملا أجنبيا من العاملين في حقول عين أميناس جنوب الجزائر كرهائن من عدة جنسيات أجنبية مع احتجاز حوالي 600 جزائري، وهذه العملية جعلت الجيش الجزائري ينتشر بشكل واسع على طول الحدود الشرقية مع ليبيا وتونس بسبب الاضطرابات المتكررة في الجهة الاخرى من الحدود (هبري و ولد الصديق، 2021، الصفحات 411- 423).

5- **انتشار الجريمة المنظمة والتهريب عبر الحدود**: تعاني ليبيا من حالة انهيار شبه كامل للدولة ومؤسساتها المدنية والأمنية، مما ساهم في ظهور عدة منظمات اختصت في الاتجار بالبشر وتسهيل عمليات الهجرة الغير الشرعية خاصة نحو الضفة الشمالية، وهوما أكدته مختلف تقارير المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة حول النزوح والهجرة الغير الشرعية في ليبيا (الحمزة و العاقل، 2020 ، الصفحات 411- 423).

فضلا عن هذا، تشمل عمليات التهريب كل الأسلحة والأشخاص والبضائع الغير المشروعة، وعلاوة على ذلك فالتنافس بين المنظمات الاجرامية للسيطرة على الأنشطة غير المشروعة، جعل من ليبيا مركزا للتجارة بالمخدرات، فعدم الاستقرار والانتشار الفوضى، وضعف الحكومة في مراقبة الحدود، كل هذه المتغيرات تؤكد زيادة المخاطر على الأمن القومي الجزائري الذي يهدد كيان الدولة ويستنزف مقدراتها.

على الرغم من الحراسة الأمنية المتشددة التي تقوم بها مختلف الأسلاك الأمنية والعسكرية من جيش وشرطة وجمارك، إلا أن نشاط المهربين مستمر، خاصة مع ازدياد حركة الهجرة غير الشرعية، بدليل توقيف عشرات المهربين والمهاجرين يوميا بالمناطق الحدودية ما بين الجزائر وليبيا، وهوما يحتم على الجزائر العمل على تنمية المناطق الحدودية (مزارة و حاج عامر، 2017، الصفحات 250- 266).

ثانيا: الجهود الدبلوماسية الجزائرية لتسوية الأزمة الليبية

يصعب فهم الدبلوماسية الأمنية الجزائرية في فضائها العام، من دون الالمام بشبكة من المؤشرات الجيوسياسية المتداخلة، ويزداد هذا التوجه صعوبة إذا لم تتم موضعة هذه الدبلوماسية ضمن التدبير السياسي العمومي للسياسة الخارجية الجزائرية، التي تتكئ على جملة مقومات وثوابت دستورية وقانونية شكلت على مدار

التاريخ السياسي الجزائري منطلقا هاما في تفسير السلوك السياسي الجزائري الدبلوماسي (برابح، 2017، الصفحات 206- 279).

لقد جسدت المقاربة الجزائرية حول الازمة الليبية تفعيلا واضحا للمبادئ التي تبنى عليها السياسة الخارجية الجزائرية، والتي ظلت وفية لها منذ قيام الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال، اذ سعت الجزائر ومنذ اندلاع الأزمة إلى محاولة ايجاد حل سلمي يحول دون دخول ليبيا في نفق الصراعات والفوضى الأمنية، ومن ثمة إلى التدخل الخارجي الذي لا يزيد إلا تعقيدا للأزمة ولا يجد الحلول، وهي المقاربة التي شاركت فيها الجزائر مع الاتحاد الافريقي حول الأزمة الليبية (حادي، 2021، الصفحات 109- 117).

حرصت الجزائر كل الحرص ومنذ الوهلة الأولى على ضرورة ابعاد الخيار العسكري في التعاطي مع الأزمة الليبية، على الرغم من موقفها المحايد اتجاه ثورة فبراير 2011، ومناداتها بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فالجزائر اتخذت موقف التريث وعدم التسرع، فمبادرتها ارتكزت على ضرورة حل الأزمة الليبية عن طريق الحوار الوطني مع جميع ممثلي المجتمع الليبي باستثناء دعاة العنف والارهاب، وهوما أيده رئيس تركيا طيب رجب أردوغان خلال لقائه بالرئيس الأسبق بوتفليقة في زيارته للجزائر في 19 نوفمبر 2014، وأكد هذا اتفاق الجزائر والتشاد الخاص برفض التدخل الاجنبي في ليبيا، وهوما أكده يومها رئيس المجلس الوطني الشعبي العربي ولد خليفة حينها في 28 ديسمبر2014 على أن الجزائر والتشاد تعملان من أجل ترسيخ الحوار السياسية في ليبيا والتخلي عن العنف، وأن يختار الشعب الليبي نظامه بنفسه من دون أي تدخل أجنبي.

وفي هذا السياق أكد الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والافريقية حينها عبد القادر مساهل على خلفية اجتماع الجزائر المتعلق بالحوار الليبي، أن اجتماع قادة أحزاب ونشطاء ليبيين يعد محطة انطلاقة واعدة لتحقيق التوافق الوطني الذي يتطلع اليه الشعب الليبي، وأن حل الأزمة الليبية بيد الليبيين أنفسهم.

وإثر اتفاق الصخيرات في 17 ديسمبر 2015 الذي كرس رؤية الجزائر المتمثلة في تشجيع الحوار وضرورة اشراك جميع مكونات الشعب الليبي في بلورة خريطة تنشئ أرضية مشتركة تستوعب الجميع، مع تأكيد ابعاد الخيار العسكري في حل الأزمة، حيث كثفت الجزائر من تحركاتها لتسوية الأزمة من خلال بناء علاقات جيدة مع كافة الأطراف الليبية، هذا من جهة، وتواصلها مع أطراف الأزمة من جهة ثانية، خاصة بالمنطقة الشرقية بعدما كان تركيزها على القوى الغربية، وفي هذا الصدد استقبلت الجزائر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وعدد من نواب البرلمان الليبي في نوفمبر 2016، وتلاه استقبال المشير خليفة حفتر في ديسمبر 2016، وتم التواصل مع عدد من المسؤولين الليبيين السابقين في عهد القذافي، وكذا الشخصيات الليبية المعروفة بهدف النظر في مدى إمكانية قيامهم بدور ايجابي في اتمام عملية المصالحة الليبية-الليبية (صولي و عبد العزيز، 2019، الصفحات 19- 44).

أكدت الجزائر أن الحل العسكري لحسم النزاعات الداخلية لا يجدي نفعا، وتسوية تضمن عدم عودة الأطراف المتنازعة الى التمرد والعمل المسلح مستقبلا، في هذا السياق استقبلت الجزائر في 13 جوان 2020 رئيس مجلس النواب الليبي بطبرق عقيلة صالح، وجددت الجزائر خلال استقبال صالح، موقفها الداعي الى الحوار بين الاشقاء الليبيين، من أجل الوصول إلى حل سياسي باعتباره السبيل الوحيد الكفيل بضمان سيادة الدولة الليبية ووحدتها، إذ على الرغم من اختلال ميزان القوى الميداني لصالح قوات الوفاق الوطني ضد قوات حفتر، ورغم

تهديدات سابقة صريحة أطلقها الأخير بنقل الحرب إلى داخل الأراضي الجزائرية، فإن الجزائر ظلت متمسكة برفض الحسم العسكري وضرورة اشراك جميع الأطراف في مسار التسوية السلمية للأزمة. وما يؤكد هذا استقبال الجزائر رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج بعد أسبوع من زيارة عقيلة صالح بتأكيد مساعي الجزائر لاستئناف الحوار الوطني الليبي لإيجاد حل سياسي للأزمة بعيدا عن التدخلات العسكرية الاجنبية (جبار خو رشيد، 2022، الصفحات 528 - 545).

الخاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية يمكن القول بأنّ السياسة الخارجية الجزائرية ظلت متشبثة بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وفي الوقت ذاته حريصة على تغليب الحل السياسي ومبادرات الحوار لتسوية أزمات المنطقة المغاربية على غرار الأزمة الليبية التي تعددت أطرافها المحلية والاقليمية نتيجة التنافس الخارجي على الثروات النفطية والموقع الجيواستراتيجي الذي تزخر به البلاد. فالجزائر تدرك تمام الإدراك أنّ الحلول العسكرية والتدخلات الأجنبية ستعمق الفوضى وتعزز حالة اللا أمن واللا استقرار خاصة وأنّ الجزائر معروفة بدبلوماسيتها الرائدة في أفريقيا، وهو الأمر الذي دفع قادة الجزائر إلى التركيز على المبادرات السياسية والتواصل مع المسئولين الليبيين لتقريب وجهات النّظر بين الفرقاء.

فالجزائر مثلها مثل الفواعل الإقليمية الأخرى لها دور هام جدا في مسار تحقيق المصالحة الوطنية الليبية، لأنّ ما يدفعها هو أمن المنطقة المغاربية وأمن حدودها بعيدا عن المصالح الضيقة، لذلك سعت القيادة الجزائرية للبحث عن سبل إيجاد أرضية توافقية تتعزز من خلالها الوحدة الوطنية من جهة، وتعيد ليبيا إلى مكانتها على الساحة الإقليمية والدولية من جهة أخرى.

المراجع:

إبراهيم حادي. (أفريل ، 2021). الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الجزائرية تجاه ليبيا. *مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة*(9).

أحمد الحمزة، ورقية العاقل. (2020). الارهاب الجديد في ليبيا. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 9*(16).

أحمد كريوش. (2020). العدالة الانتقالية في ليبيا بعد ثورة فيفري 2011: المفهوم والتحديات. *مجلة دفاتر السياسة والقانون، 12*.

اسماعيل هبري، وميلود ولد الصديق. (ماي ، 2021). الأزمة في ليبيا وأثرها على الأمن القومي الجزائري. *مجلة الدراسات الحقوقية، 8*(1).

الحسن العلوي. (ديسمبر ، 2021). *مركز الجزيرة للدراسات* .

أميرة برحايل بودودة. (مارس ، 2016). التحول الديمقراطي في ليبيا وتداعياته على دول الجوار الاقليمي: المركب الأمني الإقليمي كمقاربة تفسيرية. *مجلة دراسات وأبحاث، 8*(22).

بشير بودلال. (جويلية ، 2022). البعد المغاربي للسياسة الخارجية الجزائرية بين فرص تفعيل الاتحاد المغاربي والتحديات الاقليمية والدولية. *المجلة الجزائرية للأمن الانساني، 5*(2).

بلال أوصيف. (نوفمبر ، 2021). أزمة الانتقال الديمقراطي في ليبيا ورهان الانتخابات الرئاسية 2011: هندسة العقد الاجتماعي. *مجلة آفاق للابحاث السياسية والقانونية، 4*(2).

بلقاسم فرحاتي. (ديسمبر ، 2021). التدخل العسكري في ليبيا ودوره في انهيار الدولة. *مجلة المعيار، 25*(62).

جواد الحمد، وعاطف الجولاني. (2017). الأزمة الليبية إلى أين؟ *مجلة مركز دراسات الشرق الأوسط*(12).

حسين بلخيرات. (2020). مستقبل الأزمة الليبية: دراسة استشرافية من خلال تقنية التحليل المورفولوجي. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 5*(3).

حمزة برابح. (جوان ، 2017). الاستراتيجية الأمنية الجزائرية لمواجهة التهديدات الأمنية اللاتماثلية في منطقة الساحل الأفريقي. *مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 6*.

حنان لبدي. (جوان ، 2021). ليبيا بين التفكك الداخلي والاختراق الخارجي. *مجلة دفاتر السياسة والقانون، 13*(3).

خالد بشكيط. (جوان ، 2016). التهديدات اللاتماثلية في منطقة الساحل الإفريقي: الارهاب والجريمة المنظمة دراسة في حدود العلاقة. *مجلة أبحاث قانونية وسياسية*(6).

خالد صولي، ولزهر عبد العزيز. (2019). دور الوساطة الجزائرية في إدارة الصراعات الاقليمية- نموذج ليبيا بعد حراك 2011. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، 16*(66).

دنيازاد عنان، وسلوى بن جديد. (جوان ، 2021). الأزمة السياسية الأمنية في ليبيا 2011- 2012 بمقاربة النسقية. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 6*(1).

رابح زغوني. (نوفمبر ، 2016). أزمة السياسة الخارجية الجزائرية بين ميراث المبادئ وحسابات المصالح: دراسة حالة الربيع العربي. *مجلة سياسات عربية*(23).

رافع شريف ذنون. (2020). توجهات السياسة التركية تجاه ليبيا بعد ثورة شباط 2011. *مجلة تكريت للعلوم السياسية*(20).

رباب عمراني، ومسعود شان. (ديسمبر ، 2019). التحديات المستقبلية للسياسة الخارجية الجزائرية تجاه منطقة الساحل الأفريقي. *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 4*.

زهرة مزارة، وميلود حاج عامر. (جوان ، 2017). السياسة الأمنية الجزائرية تجاه منطقة الساحل الإفريقي في ظل المتغيرات الاقليمية بين الثبات والتغير. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*(6).

سراب جبار خورشيد. (2022). مسارات الأزمة الليبية في ظل تباين المواقف الإقليمية والدولية. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، 21*(42).

سمير قط. (جانفي ، 2017). السياسة الخارجية الجزائرية في أفريقيا: التطورات والمحددات. *مجلة العلوم السياسية والقانون*(1).

شاكر ظريف. (2014). أزمة الدولة في منطقة الساحل الإفريقي والصحراء الكبرى: دراسة في الأسباب والانعكاسات. *المجلة العربية للعلوم السياسية، 41*(42).

صليحة مماد. (2018/ 2019). محددات وتوجهات السياسة الخارجية الجزائرية تجاه دوائر محيطها الأفريقي. *أطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة وهران، الجزائر .

عائشة بن عاشور، ومحمد بوزيان. (جوان ، 2021). تحديات الفشل الدولاتي في ليبيا. *مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 10*(2).

عبد الحق بوسماحة، ومحمد سمير عياد. (أفريل ، 2021). إنعكاسات أزمتي ليبيا ومالي على السياسة الخارجية الجزائرية وتأثيرها على الأمن الوطني الجزائري. *مجلة الحوار المتوسي، 12*(1).

عبد الحليم جابر حافظ. (2012). التطورات السياسية في ليبيا على إثر ثورة 17 شباط 2011- رؤية سياسية تحليلية. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*(38).

عبد الرؤوف بن الشهيب، وعبد الكريم كبيش. (جوان ، 2018). السياسة الخارجية الجزائرية بين تهديدات دول الجوار ومتطلبات التكيف. *مجلة الباعث الاجتماعي*(14).

فاتح خننو. (جوان ، 2022). الأزمة في ليبيا: الفاعلون والسيناريوهات المحتملة. *المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، 9*(1).

فاطمة رمال. (ديسمبر ، 2018). فوضى السلاح في ليبيا وانتشارها نحودول الساحل. *المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية*(11).

فريدة حموم. (2019). التحديات الأمنية المعيقة لبناء الدولة في ليبيا. *المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، 14*(2).

فؤاد جدو. (فيفري ، 2016). السياسة الخارجية الجزائرية تجاه منطقة الساحل الإفريقي. *مجلة المفكر، 13* .

محمد السعيد حجازي. (ديسمبر ، 2020). الاستراتيجية الأمنية الجزائرية في مواجهة تهديدات الساحل الأفريقي: دراسة من منظور الأمن الشامل. *مجلة أبحاث قانونية وسياسية، 5*(2).

محمد جعبوب. (2016). تصادم الأدوار في السياسة الخارجية الجزائرية. *مجلة أكاديمية*(4).

محمد رحيم ورقاء. (2022). الصراع في ليبيا وأثره على دول الجوار: مصر والجزائر. *مجلة قضايا سياسية*(69).

محمد سليمان الزواوي. (2014). التداعيات الغقليمية للأزمة الليبية. *مجلة رؤية تركية*(11).

محمد شاعة. (2018). الأدوار الإقليمية للسياسة الخارجية الجزائرية. *مجلة البحوث السياسية والإدارية*(12).

محمد عربي لادمي. (أفريل ، 2022). السياسة الخارجية الجزائرية في دستور 1976: دراسة في المحددات، المبادئ والتوجهات. *مجلة العلوم القانونية والسياسية، 13*(1).

مفتاح رمضاني، وأحمد لشهب. (2021). الثابت والمتغير في محددات السياسة الخارجية الجزائرية. *مجلة أبحاث، 6*(2).

وهيبة دلع. (جوان ، 2016). السياسة الأمنية الجزائرية في منطقة الساحل الإفريقي. *مجلة دراسات استراتيجية، 12*(23).